



حكم الإفطار للمسافر في رمضان

الاسئلة و الفتاوى

2020-04-30

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز للمسافر الفطر وهل الصوم أفضل في حقه أم الفطر؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :
يجوز للمسافر الفطر لقوله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) فإن صام صح صومه بلا خلاف، أما هل الإفطار له الصوم أم الفطر فهناك ثلاث حالات:
ألا يؤثر الصيام عليه حال سفره فهذا الصوم أفضل له ففي الحديث عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ حَتَّى إِذَا كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِيْنَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ (متفق عليه)
أن تلحق به بسبب الصوم مشقة فهذا الفطر أفضل في حقه.
أن تلحق به مشقة غير محتملة بسبب الصوم فهذا لا يجوز له الصيام، والدليل على ذلك ما رواه مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِمَاءِ الْفَيْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ قَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْعَمِيمِ قَصَامَ النَّاسِ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى تَطَرَّ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الْعَصَا أَوْلَيْكَ الْعَصَا
والله تعالى أعلم